Machine Translated by Google

أوجو أزو

وجاء في الرسالة إلى العبرانيين 9:27 و28: "وكما وُضع للناس أن يموتوا مرة واحدة، وبعد ذلك الدينونة، هكذا المسيح أيضًا، إذ قدم نفسه مرة واحدة، ينزع خطايا كثيرين يظهر ثانية بلا خطية للذين ينتظرونه للخلاص."

يتم تفسير هذا النص، بالإجماع تقريبًا بين المسيحيين، على أنه أساس كتابي لدحض عقيدة التناسخ، والتي ستكون عودة الروح إلى عالمنا المادي، متجسدًا، مولودًا من جديد في جسد جديد.

تقول الآية 27 بشكل لا لبس فيه: "كما وضع للناس أن يموتوا مرة واحدة، ولكن بعد ذلك الدينونة..."

قبل عدة سنوات، في المنتدى هنا في المدينة، بينما كنت أنا ونحو 20 شخصًا آخر ننتظر في مكان واحد نتيجة موقف معين، بدأ رجل من بين المجموعة يتحدث عن التناسخ؛ في البداية، تحدث بهدوء، لكنه أصبح متحمسًا بعد ذلك، حتى أنه أصبح قاسيًا بعض الشيء.

وبعد أن قدم عدة مبررات لما كان يقوله، مثل أن الله لن يكون عادلاً إذا سمح للناس أن يولدوا ببعض المشاكل الجسدية دون وجود سبب، وهو ما يقوله عملياً كل من يدافع عن التناسخ، بدأ مهاجمة الإنجيليين، أو المؤمنين، على حد قوله.

وذكر أنه عندما قال يسوع "إن كان أحد لا يولد من جديد لا يقدر أن يرى ملكوت الله"، كان يتحدث عن التقمص؛ وأن المؤمنين الجهلة يفسرون هذا القول وكأنه يتعلق بالمعمودية.

من الواضح أنني لم أدخل في جدال مع ذلك الرجل.

وانتظرنا حتى جاءت النتيجة التي كنا ننتظرها؛ لقد غيّر المدافع عن التناسخ الموضوع بالفعل، وبدا أكثر هدوءًا؛ وبعد أن انتهى التزامنا هناك، غادرنا، وذهب كل منا في طريقه بحثًا عن مهامه الأخرى.

وتعمدت أن أتبع الرجل وهو يتحدث مثله ونحن نسير.
وعندما وصلت إلى محطة المترو التي لم تكن وجهتي، سألته: ما رأيك في النص الكتابي الذي يقول: "وضع للناس أن يموتوا مرة واحدة، وبعد ذلك الدينونة"؟

فأجابني بهدوء وحتى مبتسماً: التناسخ لا يختلف كثيراً عن ذلك.

قلنا وداعا، ورجعت إلى أنشطتي.

وفي الكتاب المقدس بعض النصوص التي يمكن تفسيرها وكأنها مرتبطة بهذا الأمر
موضوع.

ويمكننا أن نقتبس على سبيل المثال ما قاله الله لقايين بعد أن قتل أخاه هابيل: "فمن قتل قايين ينتقم له سبعة أضعاف"، كما ورد في سفر التكوين إصحاح 4: 15.

Machine Translated by Google

كيف يتم الانتقام سبع مرات؟ هل يموت الإنسان سبع مرات؟
يولد ويموت سبع مرات؟

والنص المقتبس أعلاه هو كما يظهر في السبعينية:

" καὶ εἶπεν αὐτῷ κύριος θεός οὐχ ὕτως πᾶς ὁποκτείνας κπιν κ ἀκδικούμενα παλύύύ

https://www.bibliacatolica.com.br/septuaginta/genesis/4/

مترجم جوجل:

فقال له الرب الإله: "لا، ليس الأمر كذلك، كلكم الذين أخذوا قايين سبع مرات مفلوجون، وقد أعطى الرب الإله علامة لقايين حتى لا يشفق عليه لكل من وجده".

في النسخه اللاتينية للانجيل (لاتيني):

punietur posuitque Dominus Cain Signum ut not eum interface omnis qui invenisset eum
Dixitque ei Dominus nequaquam ita fiet sed omnis qui occiderit Cain septuplum

https://www.bibliacatolica.com.br/vulgata-latina-vs-biblia-ave-maria/liber-genesis/4/

مترجم جوجل:

فقال له الرب: "لا يكون الأمر كذلك، بل من قتل قايين يُعاقب سبع مرات، وقد وضع الرب قايين علامة حتى لا يقتله من يجده".

وهذا هو النص كما هو في الكتاب المقدس العبري:

فيامر لو يهوه يساعدك على تحقيق كل ما تريده من يهوه ليتمكن من تحقيق كل ما تريده

https://www.islamawakened.com/PriorBooks/c/OT/Genesis/4/st21.htm

مترجم جوجل:

فقال له الرب: «لهذا يقوم كل من قتل قايين سبع مرات. فأشار الرب لئلا يضربه قايين بكل ما وجده».

بعض ترجماتنا الكتابية تظهر نفس النص هكذا: "إذا قتلك أحد، يقتل سبعة أشخاص من عشيرته".

وسيكون لدينا أيضًا في العهد القديم بعض النصوص الأخرى التي يمكن أن ترتبط أو تفسر كأساس لعقيدة التقمص؛ لكننا لن نتحدث عنهم.

فيما يلي بعض المقاطع من العهد الجديد، والتي تسمح لنا بالتأمل في هذا الموضوع.

الأول في النص الذي يظهر لنا أن ملاك الرب يعلن لزكريا ولادة ابنه يوحنا المعمدان، كما ورد في سفر لوقا الإنجيلي في الإصحاح 13 :1إلى ،17والذي يلي: "ولكنه فقال له الملاك: يا زكريا، لا تخف، لأن صلاتك قد سمعت، وزوجتك أليصابات ستلد لك ابنا، وتدعو اسمه يوحنا.

سيكون فيك سرور وفرح، وسيفرح كثيرون بميلادك.

Machine Translated by Google

لأنه يكون عظيما أمام الرب، لا يشرب خمرا ومسكرا، ويمتلئ من الروح القدس، ومن بطن أمه.

ويرد كثيرين من بني إسرائيل إلى الرب إلههم.
ويتقدم أمام الرب بروح إيليا وقوته، ليرد قلوب الآباء إلى الأبناء، ويرد المعصية إلى حكمة الأبرار، ويهيئ للرب شعبًا مستعدًا».

وبعد ميلاد وموت يوحنا المعمدان، لدينا نصوص أخرى يشير فيها الرب يسوع نفسه إلى أن يوحنا هو إيليا، كما في إنجيل متى الرسول إصحاح 10 :17إلى :13
"فسأله التلاميذ: لماذا؟ يقولون فهل كان الكتبة بحاجة إلى أن يأتي إيليا أولاً؟

فأجاب يسوع: حقًا، سيأتي إيليا ويرد كل شيء.
ولكني أعلن لكم أن إيليا قد جاء ولم يعرفوه. بل فعلوا به ما أرادوا.

كذلك سيتألم ابن الإنسان على أيديهم.
ففهم التلاميذ أنه كلمهم عن يوحنا المعمدان».

ويكرر مرقس الإنجيلي في كتابه، في الإصحاح 11 :9إلى ،13شهادة يسوع هذه عن يوحنا.

يقدم الرسول متى في إنجيله، في الإصحاح 7 :11إلى ،15مقطعًا يذكر فيه الرب يسوع بوضوح أن يوحنا المعمدان هو إيليا: "وبينما انصرفوا، بدأ يسوع يخبر الشعب عن يوحنا الخروج لرؤية في الصحراء؟ قصبة تهزها الريح؟

نعم ماذا خرجت لترى؟ رجل يرتدي ملابس جميلة؟ والآن أولئك الذين يرتدون الملابس الفاخرة يشاهدون في القصور الملكية.

ولكن لماذا خرجت؟ لرؤية النبي؟ نعم أقول لك، وأكثر من نبي بكثير.
وهذا هو الذي يقول:
ها أنا أرسل ملاكي أمامك، الذي يهيئ طريقك قدامك.

الحق أقول لكم لم يظهر بين المولودين من النساء أعظم من يوحنا المعمدان. ولكن الأصغر في ملكوت السماوات أعظم منه.

فمن أيام يوحنا المعمدان إلى الآن ملكوت السماوات مأخوذ بالمجاهدة، والمجاهدون يتمسكون به.

فإن جميع الأنبياء والناموس تنبأوا إلى يوحنا.
وإذا أردت أن تتعرف عليه، فهو نفسه إيليا، الذي سيأتي.
ومن له أذنان للسمع فليسمع».

والحقيقة أن معظم المسيحيين يفسرون كلام الملاك ويسوع المسيح وكأن روح يوحنا المعمدان مماثلة أو مساوية لروح إيليا، ولكن ليس روح إيليا نفسه.

يجادل البعض أنه بما أن إيليا لم يمت، بل أخذه الله إلى السماء، فلن تكون هناك طريقة لعودة روحه إلى هذا العالم المادي، تاركًا جسده حيًا في السماء.

لكن هل هذه الحقيقة مستحيلة؟

نص آخر يتعلق بالموضوع المطروح موجود في سفر الرسول يوحنا 1 :9إلى ،7حيث يقول: "وفيما كان يسوع يمشي رأى إنساناً أعمى منذ ولادته.

Machine Translated by Google

فسأل تلاميذه: يا معلم، من أخطأ، هذا أم أبواه حتى ولد أعمى؟

أجاب يسوع: لا هو أخطأ ولا أبواه. ولكن لتظهر أعمال الله فيه.

ينبغي أن نعمل أعمال الذي أرسلني ما دام نهار. يأتي الليل، عندما لا يستطيع أحد العمل.

ما دمت في العالم فأنا نور العالم.
قال هذا وتفل على الأرض وصنع من تفله طينا ووضعه على عيني الأعمى وقال له: اذهب اغتسل في بركة سلوام (أي مرسل).

فذهب واغتسل ثم عاد بصيرًا».

وبناءً على هذا الخبر يمكننا القول أن تلاميذ يسوع آمنوا بالتقمص؛ لأنه، كما سألوا، إذا كان سبب عمى الإنسان عند الولادة هو خطيته، فإنه يكون قد أخطأ قبل أن يولد، في حياة أخرى.

لن يكون الأمر كأنه ولد أعمى، لأنه سيخطئ فيما بعد، طوال حياته؛ وبهذا يكون قد دفع ثمن الذنب قبل ارتكابه.

اليهودية، التكوين الديني الذي تم تعليم التلاميذ فيه، يدافع عن أطروحة التناسخ.

ويجد الحاخامون أن التوراة، وهي الكتب الخمسة الأولى من العهد القديم، هي الأساس لإثبات هذه العقيدة وإيمانها وتعليمها.

عند الرجوع إلى الإنترنت، سنجد دون أي صعوبة العديد من المقالات التي تؤكد البيان أعلاه.

سنجد أيضًا إشارات إلى العديد من الكتب التي كتبها حاخامات مخصصة حصريًا لهذا الموضوع.

المثير للاهتمام هو أن يسوع لا يدحض هذا الفهم لتلاميذه؛ ولا يعلمهم طريقة أخرى لرؤية الوضع. فهو يقول فقط: "فلا أخطأ ولا أبواه؛ بل لم يخطئ". ولكن لتظهر أعمال الله فيه».

بمعنى آخر، في تلك الحالة بالذات لم يكن هناك خطيئة، لا هو ولا والديه؛ وكان غرض هذا العمى أن تظهر أعمال الله فيه.

بطريقة ما، كان من الممكن أيضًا أن نفهم أن الرب، لأنه لم يقل أي شيء أو يعلم أي شيء مخالفًا لذلك، وافق أيضًا على ما قالوه.

المقطع الأخير، الذي يمكن أن يوضح لنا أيضًا هذا الموضوع، هو في سفر الرؤيا للرسول يوحنا، في الإصحاح 5 :13إلى ،10والذي يلي: "وأُعطي فمًا يتكلم بعظائم وتجاديف". وسلطة التصرف لمدة اثنين وأربعين شهرًا؛ ففتح فاه بالتجديف على الله ليهين اسمه ويهين المسكن والساكنين في السماء.

وأعطي أيضاً أن يحارب القديسين ويغلبهم. كما أُعطي سلطانًا على كل قبيلة وشعب ولسان وأمة. فيعبدها جميع الساكنين على الأرض.

Machine Translated by Google

الأرض، الذي لم تكتب أسماؤه في سفر حياة الخروف الذي قُتل منذ تأسيس العالم.

من له أذنان فليسمع.

ومن أخذه إلى السبي يذهب إلى السبي.

ومن قتل بالسيف فيجب أن يقتل بالسيف.

هنا ثبات القديسين وإخلاصهم."

يتحدث الرسول عن الوحش الذي يخرج من البحر.

فيما يلي النص أعلاه باللغة اللاتينية :(VULGATE)

.5"والبيان هو تلك الكلمات الكبرى والتجديف والبيانات التي يمكن أن يواجهها الأشخاص رباعيًا بشكل رباعي مع القديسين وينتصرون على أنفسهم والبيانات هي تلك التي يمكن أن تكون في كل مجتمع وشعب ولغة وشعب"

8.et adorabunt eum omnes qui ساكن على أرض النصاب القانوني ليس اسمًا نصيًا في كتاب السيرة الذاتية الذي يحدث هو من أصل العالم ونية المقدس"

الكتاب المقدس الكاثوليكي على الإنترنت https://www.bibliacatolica.com.br/biblia-ave-maria-vs-vulgata-latina/apocalipse/13/

باللغة البرتغالية (مترجم جوجل):

.5"وأعطي القدرة على التكبر والتجاديف، وأعطي القدرة على التصرف لمدة اثنين وأربعين شهرا.

.6ففتح فاه بالتجديف على الله ليجدف على اسمه وعلى مسكنه وعلى سكان السماء.

.7وأعطي أيضًا أن يحارب القديسين ويهزمهم. وأخذ سلطانا على كل قبيلة وشعب ولسان وأمة، .8وجميع سكان الأرض، الذين لم تكتب أسماؤهم منذ بدء العالم في سفر حياة الخروف المذبوح، يسجدون له.

.9من له أذنان فليسمع!

.10سيتم القبض على كل من يسعى للاعتقال. ومن قتل بالسيف فيجب أن يقتل بالسيف.
هذه هي المناسبة لثبات وثقة القديسين!

لاحظ الآية 8المترجمة من اللاتينية التي تقول: "وسيعبدها جميع سكان الأرض التي لم تكتب أسماؤها منذ ابتداء العالم في سفر الخروف المذبوح.

في الترجمة التي نستخدمها تقول: "لها يسجد لها جميع الساكنين على الأرض، التي لم تكتب أسماؤها في سفر حياة الخروف الذي ذُبح منذ تأسيس العالم.

فهل سيسكن بعد ذلك على الأرض ليسجدوا للوحش أم لا، أناس موجودون منذ تأسيس العالم، ولم تكن أسماؤهم مكتوبة في سفر حياة الخروف؟

Machine Translated by Google

وهذا هو ما يقوله.

أولئك الذين يعيشون على الأرض، ولكن أسمائهم مكتوبة في سفر حياة الخروف منذ تأسيس العالم، لن يسجدوا للوحش.

يوضح الرسول يوحنا، كما فعل الرب يسوع عندما قال أن يوحنا المعمدان هو إيليا، كما جاء في إنجيل الرسول متى 15 :11الذي قرأناه سابقاً، يوضح: "إن كان لأحد أذنان للسمع، "فليستمع" ؛ وهذا يعني أنه لن يستمع الجميع.

ويختتم: «إن أخذه أحد إلى السبي يذهب إلى السبي.

ومن قتل بالسيف فيجب أن يقتل بالسيف.

هنا ثبات القديسين وإخلاصهم."

بمعنى آخر، الكلمات الأخيرة من النص، والتي تنص على أنه إذا تم أسر شخص ما، فإنه يذهب إلى السبي؛ إذا قتل أحد بالسيف، فيجب أن يُقتل بالسيف، فهو يتحدث عن دينونة الله؛ ومع ذلك، لم يصدر بعد الحكم النهائي.

وهكذا، ينص النص الكتابي على أن الأشخاص الموجودين منذ تأسيس العالم سوف يسكنون الأرض بهدف تحقيق أو تحقيق دينونة الله، أي عدالته.

بالتأكيد سيقول قائل: يقول الكتاب المقدس أيضًا أن الله أحبنا قبل إنشاء العالم. هل أنا أيضاً كنت موجوداً قبل تأسيس العالم؟

وهنا السياق مختلف.

وبالعودة إلى الرسالة إلى العبرانيين (أصحاح 27 :9و82)، نفهم أنه لا يوجد تعارض بين التقمص وحقيقة أن الإنسان يموت مرة واحدة فقط.

وإذا فسرنا "كما وُضِع للناس أن يموتوا مرة واحدة" حرفيًا، دون التعمق في الأمر، نجد بعض الاستثناءات مثل حالة لعازر ابن أرملة نايين ابنة يايرس، من بين هؤلاء. آحرون؛ الناس الذين قاموا ثم ماتوا مرة ثانية.

وبغض النظر عن الاستثناءات، فلنرى ما يعلمنا إياه الرسول بولس في رسالته الأولى إلى أهل تسالونيكي :23 :5"إله السلام نفسه يقدسكم في كل شيء. ولتحفظ روحكم ونفسكم وجسدكم سليمة بلا لوم عند مجيء ربنا يسوع المسيح.

وهكذا فإن الإنسان يتكون من جسد ونفس وروح.

ونعتمد هنا نظرية الانقسام الثلاثي التي تعارض نظرية الانقسام التي ترى أن الإنسان مكون من جسد وروح، وأن الروح والنفس هما نفس الشيء.

في حالة يوحنا المعمدان، كانت النفس والجسد ليوحنا، والروح فقط كانت لإيليا.

إنها الروح التي تتجسد من جديد.

وكما قال الملاك: "ويتقدم أمام الرب بروح إيليا وقوته".

Machine Translated by Google

الروح هي ذلك الجزء من الإنسان الذي يصل إلى العالم الروحي الذي يرتبط بالله.

بأرواحنا ندخل إلى السماويات، أو إلى البعد الروحي. ومع ذلك، يبقى جسدنا وأرواحنا هنا في العالم المادي؛ مثال على ذلك هو أننا لا نفقد السيطرة على أنفسنا عندما ندخل إلى محضر الله.

بالنظر إلى ما قلناه، قد يتساءل شخص ما: إذا كنت قد بررت وغفر لي الرب يسوع المسيح بموته على الصليب، فلماذا لا يزال يتعين على روحي أن تتجسد من جديد لتحقيق بعض الدينونة؟

وفي الإجابة، تذكر أن الملك داود أيضًا قد غفر له الله، ومع ذلك، لم يتوقف عن تحمل كل عواقب خطيته.

يمكننا أيضًا أن نتأمل في قول موسى الوارد في سفر الخروج، الإصحاح 5 :34و6 و7: "ولما نزل الرب في السحابة ووقف معه هناك ونادى باسم الرب.

فاجتاز الرب أمامه وصرخ أيها الرب السيد الرب رحيم ورؤوف وطويل الروح وكثير الرحمة والوفاء. الحافظ الرحمة إلى ألف دور، الذي يغفر الإثم والسيئة والخطية، ولا يبرئ المذنب، ويفتقد ذنوب الآباء في الأبناء وفي أبناء الأبناء إلى الجيل الثالث والرابع».

وفي الختام، لنتذكر ما قاله الرب يسوع عند القبض عليه للرسول بطرس عندما استل سيفه وقطع أذن عبد رئيس الكهنة: "فقال له يسوع: غمد سيفك". ; لأن كل الذين يأخذون السيف يهلكون» (رؤيا متى .(52 :26